قبل فوات الأوان!

السعد المنهالي

أدعو دائماً إلى أهمية أن نرى الأمور من الجانب الذي يمكننا السيطرة عليه حتى لو كان سيئاً كالظلم، وأجد أنه من الضروري الإشارة إلى أن التعرض لعدم الإنصاف أو الظلم من الآخرين لا يعود دائما لأنهم ظالمون فقط ، ففي الأساس نحن من نظلم أنفسنا بوضعها في مكان يجعل الآخرين يذهبون بنا إلى هذه المرحلة. ومن أشكال عدم الإنصاف مع النفس سوء تقدير ذواتنا، إما بالاعتقاد بأننا أكثر مما نحن فيه، فنعيش الوهم ونعامل الآخرين أنهم ظلمونا لأنهم لم يقدرونا كما نعتقد أو بدرجة أقل مما نستحق.

يتندر عليّ أصدقائي كوني أميل منذ فترة إلى الحديث عن الحيوانات والحشرات في تقريب بعض أفكاري، وهذا أمر حقيقي، كون غرائب هذه المخلوقات في سلوكها وتعاملها مع بيئتها موردا مليهما وغير منته، ومتوافر باستمرار خصوصاً إذا كنت تعمل في مجلة ناشيونال جيوغرافيك. وجدتني مؤخراً أشير إلى تجربة مثيرة عن تكيّف الضفدع مع محيطه، وذلك أثناء حديثي عن وهم الإنسان بنفسه، واعتقاده بقدراته وتقييمه المستحق فعلاً لإمكاناته، ومتى يقدر نفسه وكيف، وتقديره لساعة الحسم التي عليه أن يتحرك فيها بحزم في حياته قبل أن تجرفه الظروف لغير ما أراد لنفسه.

يمكنكم أن تجدوا التجربة عبر قناة يوتيوب، وفيها يوضع ضفدع في وعاء معدني صغير يعرض لحرارة النار، ورغم عدم عمق الإناء إلا أن الضفدع لا يقفز خارجه بل يبقى فيه، وكون الضفدع من الكائنات المعروفة بقدرتها العالية على التكيف مع بيئتها، فإنه يبقى في الإناء رغم ارتفاع درجة الحرارة، وكلما ارتفعت الحرارة وجه الضفدع طاقته للتكيف مع البيئة الجديدة، إلى أن يصل الماء إلى درجة الغليان، وقتها يقرر الضفدع القفز، غير أن طاقته تخذله، ليلقى حتفه في الماء المغلي وفي إناء صغير كان من السهل منذ البداية أن يقفز خارجه وينجي بحياته.

نتعرض طوال الوقت لنصائح من قبيل، تحمل، أصبر، رغم عدم مناسبة تلك التوجيهات لأوضاع بعينها، نصائح تستنفد الطاقة والجهد، الذي يذهب سدى في محاولة التأقلم مع أوضاع لا أمل في تغييرها، ولذا يبقى الأمل الوحيد في تغير ذلك وهو فعل حاسم يحتاج طاقة تمكن صاحبها القفز خارج الإناء، فالحياة أكبر بكثير.. من مجرد إناء.

كاريكاتير أعجبني

الحكومة الصهيونية بأبعادها العنصرية

أكرم عبيد

(لاصهيونية دون استيطان ولا دولة يهودية دون طرد الفلسطينيين ومصادرة أرضهم وتسييجها)عن صحيفة يدعوت احرنوت الصادرة بتاريخ ١٤ /٧ /١٩٧٢م.

في اللحظة الأخيرة من الموعد المحدد استطاع نتنياهو تشكيل اخطر حكومة في تاريخ الكيان الصهيوني اقتصرت تشكيلتها على عتاة اليمين الصهيوني المتطرف من الأحزاب القومية والدينية الأشد عنصرية مع العلم أن هذه التشكيلة اختلفت مع الانطباعات التي تبلورت في أعقاب الإعلان عن نتائج الانتخابات عندما سجل معسكر اليمين تقدما بلغ ٦٧ مقعدا بالإضافة إلى نجاح نتنياهو في زيادة مقاعد «الليكود» إلى ٣٠ عضوا.

وقد أكدت بعض المصادر الخبيرة في شؤون العدو الصهيوني أن هذه التشكيلة تمت بلورتها من خلال الصفقات بين نتنياهو وبعض الأحزاب الصهيونية اليمينية المتطرفة وخاصة بعدما رفض رئيس "إسرائيل بيتنا " أفيغدور ليبرمان " مما اضطر نتنياهو إلى التنازل أمام رئيس «البيت اليهودي»، نفتالي بينيت الذي لم يكن من دون تأييده قادرا على تشكيل حكومته التي لم تكن بمستوى الطموح خصوصا أنها جاءت على عجل حتى لا يخسر نتنياهو فرصة تشكيل الحكومة مع اقتراب انتهاء المدة الثانية المحددة من جانب ما يسمى رئيس الدولة .

وبالرغم من هذا التقدم سيبقى رئيس الحكومة الصهيونية الجديدة نتنياهو عرضة للابتزاز من قبل الأحزاب المشاركة في هذا الائتلاف الحكومي الهش والقابل للتفكك والانهيار في أي لحظة إذا لم يستجيب لطلباتهم الابتزازية لأن كل عضو كنيست من أعضاء هذا الائتلاف الحكومي قادرا على إحداث أزمة ائتلافية عبر التهديد بالتصويت لصالح المعارضة لحجب الثقة عن الحكومة أو لصالح قانون حل الكنيست نفسه بما يؤدي إلى انتخابات مبكرة وهذا يتعارض مع مصالح نتنياهو الذي يراهن على قدر كبير من استقرار الحكومة على الصعيد المنظور انطلاقا من الانسجام بين أطرافها الذين يلتقون في الخطوط العامة سواء في السياسة الخارجية أو الداخلية.

وذكرت بعض وسائل الإعلام الصهيونية أن الرئيس الأميركي باراك اوباما رحب بتشكيل الحكومة الصهيونية الجديدة برئاسة نتنياهو مع العلم أن هذه الحكومة قد لا تكون مريحة سواء للولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي كونها تتسم بالتشدد السياسي إزاء المسار التفاوضي الفلسطيني .

لذلك ليس غريباً ولا مستغرباً على حكومة مجرمي الحرب الصهاينة اليمينية بقيادة النتنياهو المنسجمة مع أهدافها العنصرية أن تعلن جملة مواقف أكثر عنصرية وشوفينية في تاريخ الكيان المصطنع والتي تمثلت في رفض مبدأ عملية السلام العادل والشامل مع العرب بشكل عام ومع الطرف الفلسطيني المفاوض بشكل خاص وعدم الاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس والتأكيد على ما يسمى (حق إسرائيل في الوجود) ويهودية الدولة القومية بسكانها اليهود بالإضافة لضمان استمرار العمل في الاستيطان على قاعدة التهام المزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة لبناء أو توسيع المستوطنات في محاولة رخيصة لاستنهاض شعبية اليمين العنصري الصهيوني .وهذا ما يثبت أن هذه التشكيلة الحكومية الصهيونية الجديدة بقيادة نتنياهو الذي يتعمد استخدام أسلوب المناورة المكشوفة بعد إطلاق العنان لتصريحاته النارية التي تتعارض مع المشروع الأمريكي لحل الدولتين و توصيل رسائل مهمة لعدة دول وفي مقدمتها الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والأنظمة العربية المعتدلة ولقوى الصمود والممانعة العربية والمقاومة أكد من خلالها أن أي مشروع للسلام في الشرق الأوسط يجب أن يراعي المصالح الصهيونية الإستراتيجية وفي مقدمتها الأمن القومي الصهيوني أولا وبالرغم من هذه التصريحات فإن هذه التشكيلة الحكومية ما زالت تفتقد للحد الأدنى من الشعبية الصهيونية والثقة الدولية بالرغم من حصولها على ثقة الكنيست بأغلبية قليلة وربما تسقط خلال مدة قصيرة لعدة أسباب من أهمها :

سياسة التشدد والعنصرية التي تتميز بها هذه الحكومة التي ستتسبب بفرض عزلة دولية عليها ستنعكس تداعياتها السلبية على الاقتصاد الصهيوني الذي سيواجه مأزق حقيقي وخاصة بعد تعاظم الخلافات مع الإدارة الأمريكية .وفي الحقيقة إن جملة الملفات الصعبة التي ستواجه حكومة نتنياهو الجديدة ربما تدفعها إلى الفشل والانهيار السريع وفي حال لم تنهار سيدفع التجمع الصهيوني داخل الكيان الثمن غاليا بسبب نزعتها العنصرية اليمينية المتطرفة ومغامرتها الجنونية التي ستنعكس بدورها على البلدان المجاورة للأراضي الفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني من قطاع غزة المحاصر إلى الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس مرورا بمواطني الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨الذين سيتعرضون لهجمة عدائية عنصرية شرسة من قبل هذه الحكومة العنصرية اليمينية المتطرفة وقطعانها الاستيطانية .وبالرغم من هذا التقدم الذي أنجزه نتنياهو في تشكيل الحكومة اليمينية الضيقة فإنه يتطلع لتوسيع القاعدة الحكومة النيابية للتخلص من سياسة الابتزاز التي سيتعرض لها .

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

الوطن يفتك بأعناق الطائفية

حماد الثقفي

تبدو السعودية مستهدفة من جهات عدة تسعى لزعزعة أمنها، ونشر الفوضى في ربوعها، لدق إسفين طائفي بين مكونات المجتمع السعودي الواحد. فقد وضع بعض الباحثين الطائفية ضمن أعمال السياسة لا ضمن مجالات الدين والعقيدة، ففقدت بعض التيارات المتشددة، بوصلتها الفكرية والعقائدية والإنسانية، متخذةً لجسدها لغة لا يُتقنها إلا المهووسون بافتعال الفتن وحياكة الأزمات، وهم للأسف في ازدياد يفتك بأجساد الأمم والمجتمعات، حتى غلبت المصلحة الفئوية الضيقة على الولاء للوطن والدين، موظفةً كل مصادر التنوع والتعدد التي تتمتع بها لبناء مجتمعات ضالة يملأها الشعور الطائفي والولاء للطائفة.

أعمال مُقيتة يُنكرها بأرضنا كل قادر على الإنكار، فبيننا مَن يستغل جراحنا لينال من ثوابتنا بحسن نية أو بسوئها، لكن الموقف يستدعي وحدة وتكامل، فالمصيبة – لو وقعت – ستُصيب الجميع مهما كانت انتماءاتهم الفكرية التي تُعشش بيننا بمخططات خبيثة غايتها تقسيم لحمة شعبنا "سنى وشيعي"، والأرض التي توجها الله بنزول القرآن ومنحت الأمة الإسلامية رُمانة الميزان بدينها الوسطى، وقيادة مليكها –حفظه الله– وسمو ولي عهده الأمين وولي ولي العهد الفتي واضحين في التصدي للإرهاب، والتعايش السلمي بين أبناء الوطن الواحد، ضاربة أعناق الإرهاب ومُفتتة جُذور التكفير، مؤكدة أنها أرض لا تقبل المساومة على أمنها، مواصلة تحديها لقوى الظلام بالأوامر السامية وتكاتف أطيافها حول مُصابنا، من حادث الأحساء الأليم، إلى تفجير مسجد القديح بالقطيف، هنا وقف الشعب نهوضاً واحداً رافضاً أن تصيبنا تلك الآثام، صارخين (لا ولن تزعزع نفوسنا رياح الطائفية، ولو سن الإرهاب حرابه وغرسها بأرواحنا)..

ما يحدث الآن في مجتمعنا، يكشف ما يتربص بديارنا الأمنة، ويتسلل إلى كل تفاصيلنا، لتحجز الفتنة مكاناً بارزاً لها في فكرنا ومزاجنا وسلوكنا. فما شهدنا عالماً كوطننا ينعم بالتعايش السلمي، مع أكثر من تسعة ملايين وافد من مختلف الأجناس والأديان واللغات والأصول.

إن الإعراض عن مواجهة الطائفية والعنصرية، يشجع دعاة الشر وأعداء السلام لمجتمعنا على ممارسة التطرف الفكري ومن ثَمَ العنف الفعلي، الذي يمارسه أتباع داعش وتمارسه تنظيمات متعددة ذات أسماء مختلفة وتنتمي إلى جهات ظاهرة ومستترة بدأت تطل برأسها وتقرع طبولها؟..

أخيراً:

تبقى السعودية عصية على المتآمرين باستقرارها وهيبتها وبوحدتها الوطنية وتلاحم شعبها، وما حادثة القطيف إلا مثال على انقلاب السحر على الساحر... فالطائفية.. سلاح فتاك ..فهلا قرعنا لها طبول عقابنا؟... فلننتصر عليها!.

محلل اقتصادي مصرفي
إدارة منشأة مالية تحت التأسيس

اعتراف

ابتسام اسكافي

الحديث مع النفس البشرية الذاتية يتضمن الكثير من الاعترافات لكن حين يتعلق الامر بالكتابة فان الامر مختلف، وحديث النفس يبقى مضبوطا عند كلمات محددة..

من بين تلك الكلمات التي تدخل في حوار نفسي وتتحول إلى اعترافات واضحة، ما هي الجدوى من الكتابة في هذه الأيام، سؤال اوجهه لنفسي ثم للكتاب والمحللين والمفكرين والمثقفين والاكاديميين والاعلاميين، فمهما كتبنا وعارضنا وحللنا وانتقدنا وكشفنا، لن يتغير شيء، ولن تصبح حياة الناس أفضل، ولن يتوقف الاستيطان، ولم تتوقف مصادرة الاراضي، ولن يجد العاطلون عن العمل مبتغاهم، ولن يخرج المعتقلون من السجون ولن يسترد الرجال والنساء عافيتهم التي ضاعت في السجون من اجل الوطن، ولن يستفيق المغيبون من غيبوبتهم، ولن يعود اللاجئون إلى وطنهم، ولن ينصف المظلوم وتسترد حقوقه، ولن يلتم شمل الوطن ولن تسترد القدس ويرفع الظلم عن اهلها حيث ارهقتهم الضرائب والغرامات والديون وضيق المكان وغياب السيادة وضياع الهوية وضياع البوصلة الوطنية لجيل مقدسي كامل لا يجد من يسعفه في الاجابة حول اسئلة كثيرة اهمها اسئلة الهوية...

نكتب حول امور في حقيقتها محفوفة بالمخاطر، والكتابة نفسها باتت كذلك اذ اعترف اننا بتنا جزءا اصيلا من تهميش الحقيقة في جوانبها العلمية والموضوعية حتى وان بشكل نسبي فالامر سيان، وقد اغرق الكثير من الكتاب في الهوى كما الانحياز السياسي التام، حتى وصلت المواقف حد التشويه والاسفاف والانسياق نحو آراء وأفكار الأخر من شرقه إلى غربه. فماذا نحن فاعلون معشر الكتاب الصغار، الذين لا ناكل من اكل السلطان ولا نحارب بسيفه؟ لانجد اكثر من اجابة واحدة، أن مقالاتنا وكتاباتنا لا تستطيع ان تحارب امام حرب الاقلام الماجورة وفي مواجهة آلاف المقالات التي تكرش اصحابها، وكلمات التفخيم والتبجيل لهذا المسؤول وذاك عبر الفضائيات والصحف التي باتت وضيفتها تكمن في انها "غسالة" تقوم بغسل أدمغة الشعب على مدار الساعة؟ وهنا اسأل نفسي، لماذا تعلم الجامعات الاعلام ولماذا تخرج لنا مئات الخريجين كل عام ولماذا لا يتغير الوضع حتى الان؟ لماذا لا يؤثر هؤلاء في كثير من القضايا الوطنية التي اصبح مصيرها في غابة المجهول والمعلوم.

قد اجيب بيني وبين نفسي، لكن ساجيب بالعلن واعترف انني شتمت المرحلة ومن يساهم في تدمير المرحلة واتمنى ان ادعو الجميع للتوقف عن الكتابة واجراء المقابلات عبر المحطات والادلاء بالتصريحات؛ لاننا حتى الان غير قادرين على الاجابات المحبطة وعلى الاسئلة المحبطة، كما ان كل من يطلق كلمة عبر الاعلام بكافة تخصصاته غير قادر حتى الان على فرض

> اعترف ككاتبة، ان كتاباتنا معشر الكتاب باتت عابرة ومرتبطة بنص أو نصوص او مصطلحات بعينها

تاثيره الاعلامي وربما يجب ان نقول اننا جبناء وخائفون من المواجهة من اجل وقف المهازل اللاوطنية؟

فماذا نحن فاعلون؟ هل ننزوي؟ ام نحمل لافتات ونصفق لمن اضاعوا البوصلة؟ الامر برمته يدعو للإحباط.. نكتب.. ولا جديد.

لا سبيل سوى ان نكتب "نكتب الكلمة حتى تبقى الكلمة" هي عادة اتخذتها لنفسي حين كان الرقيب الاسرائيلي يشطب بعض الجمل او حتى الموضوع كاملا ويمنع نشره، كنت اقولها لان هناك امل. فالامل هو السبيل الوحيد الذي يجعلنا نستمر في الكتابة كما الكتابة هي التي تجعلنا نجدد الامل في الحياة. فدائما هناك مبرر لما نقوم به وما نفعله حتى وان لم تصل كتاباتنا إلى مبتغاها بسبب النفاق الذي يؤمن المرحلة اعلاميا.

اعزائي الكتاب استمروا في الكتابة وشاركوا في سجن انفسكم ولا تخافوا فلن تجدوا من يقف في طريقكم فانتم كثر وتمثلون شريحة هامة في المجتمع الذي يعتمد عليكم فانتم عماد هذه الكتل التي يعتمد عليها من يسخرون من الوطن باسم المصلحة والحزب.

استمروا في الكتابة فلن تحققوا التكامل لانكم تفتقرون إلى الاصالة التي بناها اسلافكم من قبل..فالقائمة مليئة بالاسماء.. كلماتنا قد يستصغرها البعض، لكنها هي الكلمات التي تبعث الامل في عقول الشباب وتمنعهم من الهجرة او الانتحار او التآكل الذاتي هي التي تبقي الامل في النفوس حين يضيع الامل بالسياسي والحزبي. هي الكلمات التي تخيف الكلمات المنافقة التي تملأ بها الصحف ووسائل الاعلام المختلفة فراغاتها واوقاتها يوميا باسماء تنسى قبل ان يدفن اصحابها.

فالحقيقة الماثلة امامنا تؤكد –عدا بعض الاستثناءات– ان أغلب الكتاب هم اصحاب تجارة همهم ملء الساحة بحاجات سريعة آنية للمواكبة والملاحقة الضعيفة والتغطية والقراءة فقط وهذه، سرعان ما تُنسى، لأن قراءتها لا تختلف كثيرا عن عدم قراءتها.

إذنا علينا ان نعترف ونقول بغياب مشروع نقدي اعلامي واقعي متماسك لان البعد النظري نفسه غائب ولانه ان وجد فهو نسخة للاصل الغائب او المتصرف فيه ولان الجوائز المغرية هي التي تتوج الاعمال الاعلامية التي تخاطب المشتغلين بها أكثر من مخاطبتها للمبدعين ولجمهور القراء المفترضين الضائعين بين الشاشات الافتراضية التي باتت ملاذا للهروب منكم وسوقا مشجعة لسيرورة انتاج اعلامي، لعبيد الرأسمالية وثقافتها المتنوعة تاريخيا.

اعترف ككاتبة، ان كتاباتنا معشر الكتاب باتت عابرة ومرتبطة بنص أو نصوص او مصطلحات بعينها، وليست تلك النصوص، بالضرورة، نماذج لبقية النصوص او متشابهة، لكنها بالتاكيد ليست انموذجا يخلق صيرورة عمل مستقبلية تبقى وتؤثر في الاجيال الحالية والقادمة.

وزارة للوافدين اصبحت ضرورة

صالح المعيض

أعود اليوم لمقترح سابق تناولته هنا وذلك خلال الخمس السنوات الأخيرة وما أعدت طرحه إلا لأن الواقع اراه يفرض ذلك ، ولعل الأحداث الأخيرة التي تمثلت في مشاكل المتخلفين سواء بالهروب من كفلائهم أو العمل بدون تجديد أو أخطاء هنا وهناك من الطرفين عمالاً وكفلاء ، وتنكر العمالة حين عودتها لدولها من استلام مستحقاتهم وبث الإشاعات وعدم وجود مرجعية عليا تقّيم على الأقل أداء الجهات المعنية والمتعددة والتي اسهم ضعف الأداء إلى تكدس المشاكل وتفاقمها ، وهو ضرورة العمل على قيام وزارة خاصة بالوافدين ، فالمملكة العربية السعودية ليست دولة مغلقة ولا مجتمع أحادي بل ومنذ تأسيسها وهي مفتوحة للكل وفق ضوابط تحقق أعلى معدلات الاحترام والحرية لكل من يفد إلى هذا الثرى الطاهر ، يدعم تلك الضوابط والتوجهات شعب أبي مسالم كريم يتعايش مع الآخر وفق ما تقتضيه المصلحة العامة والتي عادة ما تكون في صالح جميع الأطراف فكان ولا زال وسيبقى بإذن الله ثم بتوجيهات ولاة الأمر حفظهم الله ، الوافد إلى المملكة سواء بتأشيرة عمل أو حج أو عمرة أو زيارة أو استثمار أو مرور أو ظروف قهرية لاشك يشعر بأمن وأمان وحسن وفادة ، حتى أن الغالبية تود الإقامة الأبدية ، فلا تمايز ولا ضرائب ولا ما يتنافى مع التعامل الحسن ، والشاهد على ذلك أنه ومنذ سنوات هناك رقم لا يتناقص بل يتزايد عن عدد المقيمين بالمملكة سواء للعمل أو في مجالات الاستثمار الوافد وأكثر من ذلك سنوياً مابين معتمر وحاج وزائر وعابر ، وكل أولئك يجدون في المملكة وطناً ثانياً لهم بل كثيراً منهم يجعلها وطنه الأول والشواهد على ذلك كثيرة ووسائل إعلام بلدان أولئك الوافدين خير من يترجم ذلك خصوصاً بعد كل موسم حج أو عمرة أو أية مناسبة سعودية.

هؤلاء الوافدون والذين يجدون بيننا كل حفاوة وترحاب والذين اسهموا معنا في التنمية خلال العقود الماضية والحاضرة ومستقبلاً أرى أن وضعهم يتطلب جهة إدارية تكون مرجعاً لهم في شتى مناحي حياتهم على هذا الثرى وتكون بمقام (وزارة للوافدين) تتولى شؤون حياتهم منذ الدخول إلى المملكة من جوازات وعمل وتأمينات وتأمين صحي واستثمار واستقدام أسر وتنقل وقضايا وتسول وخلافه وكل ذلك تحت مرجع واحد بدلاً من هذا التشتت الذي غالباً ما يأخذ أوقاتاً تدخل في سنوات ، فهنالك مشاكل تجديد الإقامة قد تأخذ سنوات لوجود اشكالات بين أكثر من جهة وكذلك بعض القضايا العمالية وقضايا الاستثمار تأخذ

> وجود وزارة تعنى بشؤون الوافدين فيها الكثير من الإيجابيات التي ستسهم دون شك في حل كثير من التعقيدات

سنوات أحياناً ومشاكل التسول ومخالفة نظام الإقامة والهروب هي مشاكل تطول وقد تحتاج إلى وقت ، و ظاهرة التخلف الجماعي التي بدأت تظهر في الآونة الأخيرة حيث تشهد بعض السفارات والقنصليات تجمعات لرعاياها المتخلفين عن مواسم الحج والعمرة والذين عادة ما تتأخر سفاراتهم في إنجاز وثائقهم للسفر ، لكن لكثرة الجهات وتشابكها وهي منفصلة إدارياً عقدت كثير من الأمور ..

ولكن وجود وزارة تعنى بشؤون الوافدين فيها الكثير من الإيجابيات التي ستسهم دون شك في حل كثير من التعقيدات التي تعاني منها أكثر من جهة وغالباً تكون ترسبات سوء تنسيق لعدم وجود جهة جامعة لذلك ، وتستطيع مثل تلك الوزارة من تحقيق ذلك باستحداث إدارات خاصة ومتخصصة ومتفرغة وكذلك إنشاء قاعدة معلومات عامة تشمل كل جوانب حياة الوافد طيلة تواجده بالمملكة ، ومثل هذه الوزارة تستطيع التعامل مع وزارات المغتربين في الدول الأخرى والتنسيق وتبادل المعلومات والخبرات وكذلك الإشراف على الجهات المرتبطة بشؤون الوافدين كما اسلفت من جوازات ومكاتب العمل ومكافحة التسول والأمن العام وكافة قطاعات وزارة الداخلية والاستثمار والسياحة بل كافة الجهات ذات العلاقة والتنسيق فيما بينها والعمل الفعلي على تطوير مستوى الأداء ، والتدقيق والرقابة العامة وتقديم المقترحات والآراء المتعلقة بتطوير سبل العمل وتذليل أية عوائق تواجهها مستقبلاً ، واقتراح وضع السياسات والأنظمة واللوائح المتعلقة بالوافدين ومراجعتها كلما اقتضت الحاجة ، وبالتالي توفير كافة المعلومات والبيانات الإحصائية المتعلقة بالوافدين المتواجدين في المملكة سواءاً بطرق نظامية او خلافه ، وتحليلها وعرض النتائج على المسؤولين مقرونة بالتوصيات المناسبة وذلك لما فيه المصلحة العامة ، وكذلك المشاركة في تنفيذ السياسات والدراسات المتعلقة بإحلال السعوديين محل العمالة الوافدة وذلك من خلال قاعدة البيانات التي تحدد المهن وشاغليها الحقيقيين ، والتنسيق في ذلك والمشاركة في اللجان والمؤتمرات والندوات وإعداد الدراسات اللازمة لمعالجة قضايا الوافدين بالمشاركة مع الجهات الأخرى سواء داخل المملكة أو خارجها .. هذا وبالله التوفيق.

جدة ص ب. ٨٨٩٤. فاكس ٦٩١٧٩٩٣